زاد الجـراب

في تشطير

منظومة أيا طالب الإعراب

شطّرها

أبي المختار خادم القرءان:

غوني أيوب الكرمسامي البجامي المنغاوي

المالكي الأشعري التجاني

المدير العام لكتاتيب دار الفرقان العالمية

الخطيب بجامع ولاية يوبي نيجيريا

goniayyubalkaramsami@gmail.com

{ط/مقابلة على النص المحقق}

يوم الأحد ٢٦/المحرم ١٤٣٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى ربنا و مولانا و الصلاة والسلام على من به والانا

و بعد فهذا تشطير المنظومة المتداولة بين طلبة العربية المعروفة بـ

{يا طالب الإعراب} و قد هذبّها التشطيرُ و قوّم اعوجاجَها إعرابيا

و عروضيا و بلاغيا لما في بعض أبياتها من ضعف التأليف و تعسف المعنى نصيحةً مني للناظم و للإخوة الطلبة إذ الدين : النصيحة فأصبحت القصيدة بعملي هذا مهذبةً جامعةً مهمات أبواب الإعراب كما أراد الناظم و قد ألحقتُ الأصلَ بآخر الكتاب مشيرا إلى تهذيبي في الحاشية و تحقيقي رحم الله الناظم و أثابنا جميعا من فيض فضله الذي لا منتهى له و لا غاية آمين

تعريف التشطير

التشطير عند العروضيين هو أن يزيد الشاعر شطرا على صدر البيت

و آخر على عجزه فيكون البيت الواحد بيتين بانسجام المعنى .

و بالله أستعين≅

أيا طالب الإعراب دونك جملةً ≅ أفيدُكها من بعد حمدي لذي القدر
و بعد صلاتي مع سلامي و فقرةً ≅ من احرفها ألفتُها لك في الشعر
تعلمك الإعراب و هي قريبة ≅ بعامله تغيير آخر ذي السطر
برفع و نصب و انجرار معِدّةٌ ≅ منظمة يسرتها أيَّ ما يسر
ثلاثين بيتا فارعَهاو ثمانيه ≅ و زاد عليها مثلها صاحب الشطر
و إن تعتقد حقا و تحفظ قصيدة ≅ تعلمْك[1] يوما ما تعلم في الشهر

{باب حروف الجر}

فمن و إلى حرفان من أحرف الجر≅ و لام و في منها كقولك في العصر
و مذ منذ منها مثل قولك مذ سنه ≅ كقولك من هذي كتاب إلى بشر
وعن و على,منها[2] كقولك سر وإن≅ وصلت فبت حتى نداء لدى الفجر
خلا وعدا منها و حاشا و قيل إن≅حضرت على عمارَ[3]فاسأله عن عمرو
و رب و واو لليمين و تاؤها ≅ كذلك باء لليمين و للغير
و مذ منذ في للظرف لام لعلة ≅ و كاف بها التشبيه تاتي مدى الدهر
فكن سائلا عما بقي من حروفه ≅ و أمثالها أو من معان لدى الحِبر
و مهما أتاك النظم في سرد أحرف≅فإني اختصرت القول جزما على القصر

{باب حروف النصب}

فأن من حروف تنصب الفعل عندنا ≅ و إضمارها من بعد واو و فا يجري
إذا طلب و النفي قبلُ و مظهرا ≅ كقولك أرجو أن أفوز لدى الحَبر
و كيلا و كي منها كقولك زرنِ[1] كي ≅ و لا بعدُ زد و اللام قبلُ كما يسري

---

[1] – تعلمك : جواب الأمر فارعها , و في التشطير : جواب الشرط

[2] – منها في الأصل : متعلق بخبر مؤخر و في التشطير : بخبر مقدم أي : منها مثل قولك : سر الخ

[3] – حضر بمعنى قدِم لأنه تعدى بعلى و في حاشية المخطوط على عمارَ بعدم الصرف للضرورة.

و لفظا و تقديرا تزاد تقول كي ≅ أفيدك علما لن يفيدَكه غيري
و لن و إذن منها و حتى و لامُ كي ≅ كقولك زر زيدا لتعلم ما يجري
خلت {لم يكن/ما كان}من قبل لامها ≅ و لام الجحود بعدها أبدا تجري

{باب حروف الجزم}

و أما حروف الجزم فهي كثيرة ≅ و أقسامها نوعان حاز بها شعري
حروف لفعل واحد وهي عدة ≅ أفيدك منها ما يدل على الأثر[٢]
و لم و ألم منها و لما , و من و ما ≅ و إذما,و إن, مهما,لفعلين في سبري
و كيف كذا أيّان, ما شاءه يكن ≅ كقولك لم يُفهَم كلام أبي بكر[٣]
و منها متى ما ثُم أين و أيُّما ≅ كذا حيثما أو كيفما و ادر و استقر
و تي – تجزم الفعلين شرطٌ و تلوُه[٤]- ≅ و أنّى و لا في النهي و اللام للأمر

{باب أقسام الكلام و المصدر}

و قد قال أقسام الكلام ثلاثةٌ ≅ جميعُ نحاة الكوفة الغر و البصر
و ذلك باستقرا لديهم و منهم ≅ أبو القاسم النحويّ في أول الشعر
فإسم و فعل ثم حرف يجيء للـ≅ ـمعاني ولا تُدرى علامتُه و ادر
و تا سكّنت للفعل أو لم و يا كذا الـ≅ ـمعاني و نعْم القولُ ما قاله الفهري
فقام يقوم الفعل و الإسم كل ما ≅ يجر كذا أل أو ينادى كيا ظئري
و ليس بظل ضبطه رُد قولُه ≅ له ظلل كالدار و الثوب و الدر

---

[١] – و المخطوط بخط السمي زرن كي بحذف ياء المتكلم و في الآخر زر لكي

[٢] – في الأصل : بسكون الثاء لإقامة الوزن و هي مفتوحة لغة أي : ما يدل على الباقي و الأثر ما بقي من الرسم

[٣] – أي قولك : ما شاءه يكن كقولك : لم يفهم الخ المبتدا و الخير.

[٤] – و تي – مبتدأ و أنى معطوف عليه تجزم جملة خبر المبتدأ و شرط خبر لمحذوف تقديره و هما شرط و تلوه أي و جوابه الذي يليه و الجملة معترضة بين المعطوف و المعطوف عليه اهـ

فأما المصادر القيامُ و نحوُه ≅ حدوثا بلا وقت تكون و لا تمر
كأحرمت إحراما و شرب و ضربة ≅ و أما الحروف عن و من و إلى فادر

{باب الفاعل}

و يرفع أهل النحو من كل فاعل[١] ≅ و نائبِه و المبتدا خبرُه يسري
و كان اسمُها مع خبْر إنَّ و تابعٌ[٢] ≅ كقولك قد نادى المؤذن للظهر

{باب المفعول}

و ينتصب المفعول بالفعل عندنا ≅ به فيه معه أو له , مصدر يجري
و حال و تمييز و ثنيا نواسخٌ ≅ كقولك دع زيدا و قد جاء بالعذر

{ باب حكم المفعول الذي لم يسم فاعله }

وإن جاء[٣] بالمفعول من غير فاعل≅ فأولَ فعل ضُمّ و العين ذو كسر
بماض و في الآتي افتحنّ و إن تصب ≅ فإعرابه بالرفع عند ذوي الحجر
كقولك لم يُضرب غلامُ محمد ≅ كذا سرق المال الذي جيء عن بشر
و إن بقيَ المفعول فانصب كقوله ≅ و لم يُعطَ زيدٌ حقَّه من أبي عمرو

{ باب الإضافة }

و مهما أضفت اسما إلى اسم عرفتَه[٤] ≅ ونونا تلي الإعراب فاحذف بلا حَجْر
كذا حكم تنوين له أو خصصتَه ≅ كذا قال أهل النحو في كتب الزهر
كقولك هذا عبد زيد فبع له ≅ و قولك جاءو مكرمي هندَ في السفْر[١]

---

[١] – أي كل فاعل من زائدة .

[٢] – بالجر معطوف على خبر أو على { من كل فاعل} و بالرفع معطوف على {خبره يسري}

[٣] – راجع التحقيق

[٤] – عرفته إذا كان المضاف إليه معرفة جواب الشرط و قوله : أو خصصته إذا كان المضاف إليه نكرة معطوف على عرفته و في نسخة : خفضتَه راجع التحقيق.

و سائق عبديْ دعدَ[٢] جاء ليبتغي ≅ و يعطيك دينارا إلى آخر الشهر

{باب العطف و التعت و التوكيد و البدل}

و مهما عطفت اسما على اسم عرفتَه[٣] ≅ بواو و فا أو ثم حتى و أو تقر

و لكن و بل إما , بها إن عطفته ≅ فإعرابه بالرفع و النصب و الجر

كقولك أكرم خالدا و محمدا ≅ و قولك جا عمرو فزيد على بكر

و خذ درهما أو تيسَ هند و زوجِها ≅ و أحسن إلى زيد و عمرو إلى الدهر

و قد جاءني عمرو و زيد و جعفر≅ و ما جاء زيد بل سعيد على عير

و ما زار لكن جاء فورا عشية ≅ ركوبا على خيل محجلة الغر[٤]

كذا النعت و التوكيد و البدْل أجره ≅ كعطف كجا عبد خطيب إلى حِجري

و ذا كله,تي هندُ[٥] عمرٌو و كلها ≅في الاعراب مجرى العطف فاصحب ذوي الحِجر

{باب منادى المفرد العلم}

و كل منادى عندنا النصب حكمه ≅ محلا بتقدير ينادي عن البصر

و لفظا كيا عبد الرحيم و نصبه ≅ سوى المفرد المعروف فاصغ إلى ذكر

كقولك يا عبّادُ [٦] بلغ أمانة ≅ و قولك يا هند انكحي نجل ذي الخير

و قولك يا زيدانِ يا عامرو الثرى ≅ و يا يوسفُ اكتم ما لديك من السر

{باب المنادى المضاف}

و حكم المضاف النصب في حالة الندا ≅ و أعنى به لفظا كذا قاله فكري

---

[١] – في السفر بسكون السين جمع أي في ضمن المسافرين , و هند بمنع الصرف إما ضرورة و إما بالتحويل .

[٢] – و دعد بمنع الصرف لما سبق .

[٣] – عرفته : و الجملة نعت لاسم و جواب الشرط قوله : فإعرابه راجع التحقيق.

[٤] – و في نسخة السمي رحمه الله :- محجلة غر – بتنكير الغر

[٥] – و هند بمنع الصرف لما سبق .

[٦] – في الطبعة الأولى يا عبدانُ راجع التحقيق .

كيا عبدَ عمرو أو كيا مسلمي القرى ≅كقولك يا عبدَ الكريم امتثل أمري
و حكم المنادى المنكر النصب مثله ≅كذاك شبيه بالمضاف على سبري
كيا راكبا خيلا و غير معيّن ≅كقولك يا رجلا[١] لقد فزت بالدر

{باب المنادى المنكر المقصود}

سوى المنكر المقصود فابن بضمة[٢] ≅كما المفرد المعروف ما ساقه شطري
و قولك يا عبدان يا مسلمون جا ≅كقولك يا رجل فقد جيء بالخُبْر[٣]

{ باب المبتدا و الخبر }

و يرفع أهل النحو إسما[٤]بالابتدا ≅ و ذا عامل المعنى على مذهب البصر
و طابق به خبرا متى جاء إثره ≅كقولك زيد عالم عاقل صغري
و إن كان خبر المبتدا اسما رفعته ≅ و جا مفردا أو غيره فارو و استبر
كذا عالم أو جاء أو عبده أتى ≅ تَفهَّم و لا تسأم عن الدرس و الفكر
و جد بدعاء الخير لابن محمد ≅ و ذلك أيوب ابن برم الذي يُبري[٥]
أخي فادع لي فضل الإله و جوده ≅كما جدتُّ في تعليمك النحوَ في الشعر
و لن ينطق المرءُ السفيهُ ليبتغي[٦]≅ بذلكم النظم الردي غيرَ ذي القدر

---

[١] – يا رجْلا بإسكان الجيم ضرورة تخلصا من الزحاف القبيح لأن الضرورة أحسن من استعمال بعض الزحاف .

[٢] – في الأصل : سوى المنكر المقصود [ما قد استثنيته] مكان : [فابن بضمة] و لا يستقيم بها الوزن و لا يخفى ما فيه من الركاكة لأن كلمة سوى تدل على معنى الاستثناء أيضا. و في نسخة الشيخ أيوب بن أحمد [إلاَ المنكر] و علق بقوله : حذف التشديد و لا يستقيم بهذه أيضا الوزن

[٣] – يا رجل بإسكان الجيم مع تنوين ضرورة تخلصا من الزحاف و راجع التحقيق .

[٤] – و في نسخة : و يرفع أهل النحو الاسم بالابتدا

[٥] – من برأ و منه و يبرئ الأكمه استعارة .

[٦] – و معنى البيت الأصلي و لم أصنف هذا النظم ابتغاء و طلبا للدنيا أو في غير رضوان الله مع ستره و الواو عاطفة : في غير معطوف على محل المصدر المؤول أي: لابتغاء و في غير و يقصد بالمرء السفيه

و لم أحد ذا التشطير في غير وجهـه ≅ و في غير رضوان الإله مع الغفر[١]

سألتك يا وهاب هب ليَ نفعَها ≅ و للأهل و الأولاد أجرا على أجر

و أجزل إلهي الخير لي دون بتره ≅ و حط بها الأوزار ربيَ عن ظهري

إجابك فينا ربنا و أجابنا ≅ جميعا بحسن الظن بالله ذي البر

و ظن بها خيرا و ذي العرش أعتقدْ ≅ أخي فيك بالغفران منه مع الشكر[٢]

تم التشطير بتوفيق الله تعالى

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

نفسَه تأدبا و تواضعا على عادة أولياء الله تعالى ثم و ضّح هذا المعنى التشطيرُ و الردي محذوف الهمز تسهيلا و [غير] مفعول يبتغي

[١] – الغفر مصدر غفر بمعنى ستر كضرب ضربا

[٢] – و معنى البيت الأصلي : و أجابنا على تقدير المضاف أي و أجاب دعاءنا فيك فإنه يقصد أجاب الله دعاءك فينا و دعاءنا فيك راجع التحقيق . اهـ تم التحقيق بقلم المشطّر غفر الله له و لوالديه .